



الاحتياجات الإرشادية لمزارعي سهل الطينة فيما يتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي عالية الملوحة [2]

حماده محمد إبراهيم - أحمد عثمان بدوى

شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - قسم الإرشاد الزراعي - مركز بحوث الصحراء - القاهرة - مصر

E-mail: ahmedwasel48@Gmail.com

استخدم البحث العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، كما تم استخدام المتوسط والمتوسط المرجح في عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها، كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ومعامل التوافق في تحديد علاقة بعض المتغيرات المستقلة للمزارعين المبحوثين بمستواهم المعرفي المتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي الملحية.

وقد أسفرت أهم نتائج الدراسة عن

- انخفاض المستوى المعرفي لمزارعي المنطقة فيما يتعلق بزراعة وإدارة الأراضي المتأثرة بالملوحة.
- انخفاض مستوى تنفيذ المزارعين المبحوثين لتوصيات الإدارة المتكاملة للأراضي الملحية.
- أن الممارسة تحت الإشراف جاءت في مقدمة الطرق الإرشادية التي يفضلها المزارعون المبحوثون.
- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات التالية: الخبرة في زراعة الأراضي الملحية، وحجم الحيازة المزرعية، ودرجة الرضا عن الخدمات الإرشادية، وبين المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين فيما يتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي الملحية.

الكلمات الدالة: الاحتياجات الإرشادية، سهل الطينة

الموجز

استهدف البحث التعرف على المستوى المعرفي والتنفيذي لمزارعي سهل الطينة فيما يتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي الملحية، كما استهدف التعرف على الطرق الإرشادية التي يفضلها مزارعو سهل الطينة في نقل التوصيات المتعلقة بالإدارة المتكاملة للأراضي عالية الملوحة، وايضا تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة لمزارعي سهل الطينة المبحوثين وبين كل من مستواهم المعرفي والتنفيذي فيما يتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي عالية الملوحة.

اعتمدت الدراسة الراهنة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة في التعرف على مستوى معارف وتنفيذ المزارعين لتوصيات الإدارة المتكاملة للأراضي المتأثرة بالملوحة، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي في تحديد العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة. أجريت الدراسة بمنطقة سهل الطينة حيث تم سحب عينة عشوائية بنسبة 10% من أكبر ثلاث جمعيات من حيث عدد الاعضاء تابعة لمراقبة شرق القناة لخدمة وتنمية اراضي شباب الخريجين، باجمالي حجم عينة بلغ 143 مبحوثا.

(تسليم البحث في 7 سبتمبر 2016)

(مراجعة البحث في 16 نوفمبر 2016)

(الموافقة على البحث في 18 ديسمبر 2016)

من حيث درجات حرارة معتدلة ورطوبة نسبية ملائمة للزراعة فضلاً عن الأرض المنبسطة الممتدة دون ارتفاعات أو منخفضات تعوق عملية الاستصلاح والاستزراع بالإضافة إلي وجود مياه للري. (دراسة رصد وتقييم أوجه التنمية الزراعية الشاملة للمناطق المتاخمة لمسار ترعة السلام، 2015، مركز بحوث الصحراء، ص ص 1-3).

وقد ذكر (عمر : 1992، ص 48) أن التنمية الزراعية هي التحول من طرق الإنتاج التقليدية إلى طرق الإنتاج الحديثة التي تعتمد على علم يتضمن محتوى تقني مثل الأصناف الجديدة، وممارسات الميكنة الزراعية، والنظم المزرعية الجديدة والاستفادة من تطبيقات الهندسة الوراثية، والاستفادة بمنجزات الاستشعار عن بعد في تحديد المياه الجوفية بالمناطق الصحراوية، وتبنى الأصناف الجديدة من الحاصلات الزراعية، وترشيد استخدام مياه الري التقليدية وحتى يتبنى الزراع تلك الممارسات الموصى بها فإن الأمر يستلزم تعليمها لهم وتدريبهم على كيفية استخدامها بكفاءة في مزارعهم وهذا التحول هو لب التنمية الزراعية وكل خطوة فيه تتطلب مدخلات اتصالية وتعليمية، وذلك لأن الزراع لا يستطيعون تبني تقنية جديدة بنجاح ما لم يكونوا على علم بها ويتعلموها ويتدربوا عليها مضمينين إياها أنساقهم الزراعية، ولذلك يجب أن نؤكد على أن العنصر البشري هو العامل الأساسي في الزراعة رغم أميته وفقره وإعلال صحته ومعاييرته الاجتماعية المعوقة لتقدمه وانه مازال يمثل أخطر عناصر صناعة الزراعة، وإن إرشاده وتدريبه والإشراف العلمي على ممارسته لن يقل أهمية عن البحث الزراعي إن لم يكن يزيد حيث لا تنمية زراعية بدون تطبيق ولا تطبيق بدون فلاح.

ولذا تقع المسؤولية الكبرى على جهاز الإرشاد الزراعي في القيام بتخطيط وتنفيذ مهامه الإرشادية لمساندة عملية التنمية، والتي لا تعتبر بأي حال نشاطاً معزولاً عنها، كما تعتبر تلك البرامج الإرشادية والمشروعات الإرشادية والمرشدين الزراعيين جزءاً من عملية تنمية المجتمعات الزراعية المستحدثة.

واوضح (Francis and Carter, 2001) حاجة المزارعين المتزايدة للحصول على المعلومات التطبيقية في مجال الزراعة وأهمية توفير القدرات

- وجود علاقة تأثيرية ذات معنى بين كل من: الحالة التعليمية، ومناوبة الري وبين المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين المتعلق بالادارة المتكاملة للاراضي الملحية.

- وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات التالية: الخبرة في زراعة الاراضي الملحية، وحجم الحيازة المزرعية وبين المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين فيما يتعلق بالادارة المتكاملة للاراضي الملحية.

- وجود علاقة تأثيرية ذات معنى بين كل من: الحالة التعليمية، ومناوبة الري وبين المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين المتعلق بالادارة المتكاملة للاراضي الملحية.

وفي نهاية البحث ووفقاً للنتائج المتحصل عليها تم وضع أربع توصيات يمكن أن تساعد في الجهود التي تستهدف تأهيل المزارعين فيما يتعلق بالادارة المتكاملة للاراضي الملحية بمنطقة الدراسة.

المقدمة

بذلت الدولة مجموعة من الجهود لتنمية سيناء لعل أبرزها البدء في تحقيق مشروع ترعة السلام الذي سيكون له الأثر الأكبر في تحقيق تغييرات جذرية في سيناء من حيث التنمية الاقتصادية والزراعية والاجتماعية والعمرائية، ويعتبر مشروع ترعة السلام أحد الدعائم الرئيسية للمشروع القومي لتنمية سيناء، وتعتمد ترعة السلام على إعادة استخدام مياه الصرف الزراعي بعد خطها بمياه النيل بنسبة 1:1 ويهدف المشروع إلى استصلاح واستزراع 620 ألف فدان منها 220 ألف فدان غرب قناة السويس و 400 الف فدان شرق قناة السويس، تأتي منطقة سهل الطينة علي رأس المناطق التي يهدف مشروع ترعة السلام إلي تنميتها فهي أول المناطق في المرحلة الثانية من المشروع بمساحة 50 ألف فدان وهي الجزء التابع إدارياً لمحافظة بورسعيد، وتختلف الأرض علي مسار ترعة السلام في خواصها وتركيبها ودرجة قابليتها للزراعة حيث نجد أن أرض سهل الطينة معظمها طينية ثقيلة وتعاني من مشاكل الملوحة والقلوية وارتفاع مستوي الماء الأرضي وتتمتع المنطقة بطروف مناخية مناسبة

بناءً على أهمية دور الإرشاد في تغيير العادات والتقاليد ونقل المستحدثات الزراعية الجديدة للزراع، فإنه من الأهمية بمكان دراسة الاحتياجات الإرشادية للزراع على أساس علمي من خلال الدراسات الإرشادية حتى يمكن تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية قادرة على إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات الزراع تتمثل نتائجها في النهوض بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية للزراع وأسرها ومجتمعاتهم المحلية .

المشكلة البحثية

انطلاقاً من العرض السابق يمكن حصر مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة على التساؤلات التالية:

- ما هو مستوى معارف مزارعي سهل الطينة المتعلق بالادارة المتكاملة للاراضي المحلية؟
- ما هو مستوى تنفيذ مزارعي سهل الطينة للتوصيات الفنية المتعلقة بالادارة المتكاملة للاراضي المحلية؟
- ما هي الطرق الارشادية المناسبة لنقل التوصيات الفنية المتعلقة بالادارة المتكاملة للاراضي المحلية؟

اهداف البحث

من خلال العرض السابق لمشكلة الدراسة يمكن تحديد الاهداف البحثية فيما يلي:

- 1-تحديد مستوى معارف مزارعي سهل الطينة فيما يتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي عالية الملوحة.
- 2-تحديد مستوى تنفيذ مزارعي سهل الطينة لممارسات الإدارة المتكاملة للأراضي عالية الملوحة.
- 3-التعرف على الطرق الإرشادية المناسبة لنقل التوصيات الإرشادية المتعلقة بالإدارة المتكاملة للأراضي عالية الملوحة.
- 4-تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة لمزارعي سهل الطينة وبين مستواهم المعرفي فيما يتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي عالية الملوحة.
- 5-تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات المستقلة لمزارعي سهل الطينة وبين مستواهم التنفيذي فيما يتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي عالية الملوحة.

اللازمة للمؤسسات الإرشادية لكي تستطيع ان تستجيب بكفاءة لإحتياجات المزارعين، وان تحديد الاحتياجات المعرفية يعد الخطوة الأولى في بناء البرامج التعليمية (الخرجي، 2011)، ويعتمد تقدير هذه الاحتياجات على تحديد القصور في معارف الأفراد من خلال المقارنة بين المستوى الفعلي المطلوب للأداء الفعال والمستوى الحالي لمعارفهم بالنسبة لجوانب اهتمام عملهم (Boydell, 1990).

لذا فمن الضروري أن يكون توجه البرامج الإرشادية والتدريبية نحو الوفاء بهذه الفجوات والتدريبية (Peterson, 1992)، كما أنه من الضروري الاهتمام بتقدير الاحتياجات الإرشادية من أجل بناء هذه البرامج الفعالة التي يتطلبها العمل الزراعي (Radhakrishna & Martin, 1999)، وحيث أن العمل الإرشادي هو عمل ذو اتجاهين، يقوم بنقل مشاكل الزراع واحتياجاتهم إلي مراكز البحوث، وينقل إلي الزراع نتائج البحث العلمي المتمثلة في الأصناف والتقنيات الحديثة في الزراعة وكذلك التوصيات التي تساعدهم علي حل مشاكلهم الزراعية (عبد المقصود، 1988).

لذا فإن التعرف علي أهم المشاكل التي يعاني منها الزراع وإيجاد الحلول المناسبة لها يعد من الأهمية بمكان ومن أهم مهام مسئولو الإرشاد الزراعي الناجح، وتأتي أهمية الإرشاد الزراعي في تنمية العنصر البشري بالمناطق المستحدثة باعتباره احد أهم النظم التعليمية غير الرسمية المتميزة التي تعمل علي إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات أهل هذه المناطق وفقاً لعجلة التنمية الاقتصادية وزيادة معدلاتها وان من أهم عوامل نجاح الإرشاد الزراعي في تخطيط البرامج الإرشادية علي أساس من حاجات الناس الملموسة ورغباتهم الحقيقية وان فرض الأنشطة والقرارات عليهم لا يحسون بحاجة إليها وإذا كان هناك تغير سطحي سيزول بزوال مصدر الضغط حيث انه من أهم مبادئ الإرشاد كسب ثقة وحب المسترشدين مما يزيد من فاعلية العمل الإرشادي وانه عند تخطيط البرامج لابد أن تبدأ من أرض الواقع الذي ستنفذ عليه وان تراعى العادات والتقاليد للسكان المحليين. (أعضاء هيئة التدريس، كلية الزراعة - المنصورة : ص 6، صص 9-11).

خطة الدراسة

ولتحقيق الهدف الخامس من اهداف البحث تم وضع الفرض النظري التالي: "توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمزارعين المبحوثين وبين مستواهم التنفيذي المتعلق بالادارة المتكاملة للاراضي الملحية" وللتأكد من صحة هذا الفرض تم وضع عدد من الفروض الاحصائية (من 13 - 24) تشترك في مقولة مؤداها "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمزارعين المبحوثين وبين مستواهم التنفيذي المتعلق بالادارة المتكاملة للاراضي الملحية".

3- أدوات التحليل الاحصائي

استخدم البحث العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية، كما تم استخدام المتوسط والمتوسط المرجح في عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها، كما تم استخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ومعامل التوافق (contingency coefficient) في تحديد علاقة بعض المتغيرات المستقلة للمزارعين المبحوثين بمستواهم المعرفي والتنفيذي المتعلق بالادارة المتكاملة للاراضي الملحية.

4- الطريقة البحثية

أ- منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الراهنة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة في التعرف على مستوى معارف وتنفيذ المزارعين لتوصيات الادارة المتكاملة للاراضي المتأثرة بالملوحة، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي في تحديد العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة.

ب- عينة الدراسة

استخدمت الدراسة الراهنة أسلوب البحث الميداني لتحقيق أهدافها، حيث أجريت الدراسة كما هو مبين بالجدول (جدول رقم 1)، بمنطقة سهل الطينة حيث تم سحب عينة عشوائية بنسبة 10% من اكبر ثلاث جمعيات من حيث عدد الاعضاء تابعة لمراقبة شرق القناة لخدمة وتنمية اراضي شباب الخريجين، باجمالي حجم عينة بلغ 143 مبحوثا.

لإنجاز الأهداف السابق عرضها تم وضع خطة اشتملت الدراسة بموجبها علي العناصر التالية:

1- مفهوم الادارة المتكاملة للاراضي الملحية.

2- فروض الدراسة

3- ادوات التحليل الاحصائي.

4- الطريقة البحثية.

5- نتائج الدراسة.

6- توصيات البحث.

1- مفهوم الادارة المتكاملة للأراضي الملحية: تشكل الإدارة غير الصحيحة للأراضي الزراعية عاملاً مهماً إذا لم يكن الأهم من بين العوامل التي تؤثر في خفض كفاءة إنتاجية الأراضي الزراعية، وعلي هذا فإن مفهوم الإدارة المتكاملة للأراضي الملحية في هذا البحث يتضمن:

المعارف والممارسات الخاصة بتحسين خواص التربة للتغلب على ارتفاع ملوحتها، والمعارف والممارسات المتعلقة بزراعة وخدمة محاصيل تناسب الظروف الملحية، والمعارف والممارسات المتعلقة بنظم الري المطور للتغلب على ملوحة التربة، معارف وممارسات تتعلق بالمعاملات على محاصيل العلف المتحملة للملوحة لتحقيق أقصى استفادة منها، وكل هذا بما يتفق مع ظروف الأراضي الملحية ووفقاً للتوصيات العلمية الحديثة المناسبة لظروف الزراع بمنطقة البحث.

2- فروض الدراسة

لتحقيق الهدف الرابع من اهداف البحث تم وضع الفرض النظري التالي: "توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمزارعين المبحوثين وبين مستواهم المعرفي المتعلق بالادارة المتكاملة للاراضي الملحية" وللتأكد من صحة هذا الفرض تم وضع عدد من الفروض الاحصائية (من 1 - 12) تشترك في مقولة مؤداها "لا توجد علاقة بين المتغيرات المستقلة للمزارعين المبحوثين وبين مستواهم المعرفي المتعلق بالادارة المتكاملة للاراضي الملحية".

جدول 1. حصر بمساحات وعدد اعضاء الجمعيات التابعة لمراقبة شرق القناة لخدمة وتنمية اراضي شباب الخريجين

م	الجمعية	النطاق الجغرافي	المساحة بالفدان	عدد الاعضاء	حجم العينة
1	قرية 7	سهل الطينة	4595	459	46
2	قرية 4	سهل الطينة	4068	406	41
3	الوحدة المشتركة	سهل الطينة	2619	566	56
4	الفيروز	القنطرة شرق	1855	185	
5	مدين قاسم	القنطرة شرق	2275	340	
6	صالح سليمان عودة	القنطرة شرق	3320	332	
7	عبد ربه حمادة 1	القنطرة شرق	3130	313	
8	عبد رية حمادة 2	القنطرة شرق	2432	243	
9	عباد الرحمن	القنطرة شرق	1150	117	
جملة			25444	2961	143

المصدر: مراقبة شرق القناة، المشروع القومي لخدمة وتنمية اراضي شباب الخريجين

6-حجم الحيازة المزرعية: وتم التعبير عنها بعدد الأقدنة التي يقوم المبحوث بزراعتها وقت جمع بيانات البحث.

7-مناوبة الري: وتم التعبير عنه بعدد الأيام المنقضية بين كل رييتين متتاليتين.

8-درجة عضوية المنظمات الاجتماعية: وتم التعبير عنها بثلاث استجابات: لا يشارك، وعضو عادي، وعضو مجلس إدارة، ووفقا لاستجاباتهم تم توزيعهم على فئات المشاركة وهي: منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة.

9-النشأة: وتم التعبير عنها بإحدى الاستجابتين: حضري- ريفي.

10-درجة الرضا عن الخدمات الإرشادية: تم وضع عدد من العبارات التي تقيس درجة رضا المبحوث عن الخدمات الإرشادية بالمنطقة، وتدرجت استجابات كل عبارة بمتدرج يشتمل على ثلاث درجات هي: غير راضي، وسيان، وراضي، وقد أعطيت هذه الاستجابات القيم صفر، و1، و2 على الترتيب، ووفقا لاستجاباتهم تم توزيعهم على درجات الرضا وهي: رضا منخفض، ورضا متوسط، ورضا مرتفع.

وقد تم تصميم استمارة استبيان جمعت بالمقابلة الشخصية، وذلك بعد إجراء الاختبار المبدئي pre-test عليها للتأكد من صحة العبارات ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف البحث لتصبح الاستمارة في صورتها النهائية والتي اشتملت على الأجزاء التالية.

أولا: المتغيرات الشخصية للمزارعين المبحوثين

1-السن: وتم التعبير عنه بعمر المبحوث لأقرب سنة وقت جمع البيانات .

2-الحالة التعليمية: وتم التعبير عنها بالاستجابات التالية: يقرأ ويكتب ،واعدادية، ومؤهل متوسط، ومؤهل عالي .

3-عدد أفراد الأسرة: وتم التعبير عنه بعدد أفراد الأسرة الذين يعيشون في منزل المبحوث وقت إجراء الدراسة.

4-ممارسة مهنة الزراعة قبل استلام الارض: وتم التعبير عنها باستجابتين: نعم، ولا، واعطيت اوزان 1، وصفر على الترتيب.

5-الخبرة في زراعة الأراضي الملحية: وتم التعبير عنها بعدد السنوات التي مرت منذ قيام المزارع المبحوث بالزراعة بمنطقة الدراسة.

رابعاً: الطرق الإرشادية المناسبة لنقل التوصيات الإرشادية من وجهة نظر المزارعين المبحوثين

للتعرف على الطرق المناسبة لنقل التوصيات الإرشادية المتعلقة بالادارة المتكاملة للاراضي الملحية تم الاعتماد على مؤشر درجة اهمية الطرق الارشادية المدروسة وهو: هامة جداً، وهامة، وغير هامة، وتم اعطاؤها اوزان 2، 1، صفر على الترتيب، كما تم حساب المتوسط المرجح لكل طريقة بجمع حاصل ضرب كل فئة من فئات الاهمية في وزنها وقسمة المجموع على عدد افراد العينة مضروباً في 2 (الدرجة القصوى للاهمية)، وبناءاً على المتوسط المرجح تم ترتيب الطرق الارشادية المدروسة من حيث درجة تفضيل المزارعين المبحوثين لها.

نتائج الدراسة

أولاً: خصائص المزارعين المبحوثين

توضح نتائج الجدول رقم (2) بعض خصائص المزارعين المبحوثين، ويمكن تلخيص أهم معالم تلك المتغيرات فيما يلي:

1- أكثر من نصف المزارعين المبحوثين (60,8%) يقعون في الفئة العمرية المتوسطة (من 40-50 عام).

2- أكثر من نصف المزارعين المبحوثين (57,3%) يقعون في فئة يقرأ ويكتب، كما بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل متوسط 35,7%، في حين بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل عالي 9,8% فقط من المزارعين المبحوثين.

3- تراوح حجم الاسرة للغالبية العظمى من المزارعين المبحوثين (95,1%) ما بين متوسطة الى كبيرة بنسب بلغت 51,7%، و43,4% على الترتيب.

4- بلغت نسبة المزارعين الذين سبق لهم ممارسة مهنة الزراعة قبل استلام الارض (58,7%) من اجمالي عدد المزارعين المبحوثين.

5- توزع جميع المزارعين المبحوثين على فئتي الخبرة القصيرة والمتوسطة في زراعة الأراضي الملحية بنسب بلغت 52,4%، و 47,6% على الترتيب.

11-التجديدية: وتم التعبير عنها بثلاث استجابات نحو بعض العبارات التي تقيس درجة استعداد المزارعين المبحوثين لتقبل المستحدثات الزراعية، ووفقاً لمجموع الدرجات تم توزيعهم على ثلاث فئات للتجديدية.

12-درجة قيادة الرأي: وتم التعبير عنها بالتعرف على استجابات الزراع نحو بعض العبارات التي تقيس درجة قيادة الرأي، ووفقاً لاستجاباتهم تم توزيعهم على فئات قيادة الرأي وهي: منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة.

ثانياً: المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين فيما يتعلق بالادارة المتكاملة للاراضي الملحية

وقد استخدمت الدراسة عدة أساليب لقياس المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين فيما يتعلق بالتوصيات الفنية للادارة المتكاملة للاراضي المتأثرة بالملوحة مثل: الاختيار من المتعدد ، الاختيار بين الصواب والخطأ ، وأسئلة أكمل ، وأسئلة مفتوحة ، وتم إعطاء أوزان (1)، (وصفر) لكل سؤال حسب استجابة المبحوث ووفقاً لذلك تم توزيع المبحوثين على فئات المستوى المعرفي وهي : منخفض، ومتوسط، ومرتفع، كما تم حساب المتوسط العام للمستوى المعرفي وذلك بضرب عدد أفراد كل فئة مضروباً × وزنها مقسوماً على عدد أفراد العينة مضروباً × 2 (الدرجة القصوى للمعرفة).

ثالثاً: مستوى تنفيذ المزارعين المبحوثين لتوصيات الادارة المتكاملة للاراضي الملحية

وقد تم وضع مجموعة من التوصيات الفنية المتعلقة بالادارة المتكاملة للاراضي الملحية وتم سؤال المزارعين المبحوثين عن درجة تنفيذها باستجابات: لا ينفذ، ونادراً، وحيثاً، وغالباً، ودائماً، وقد تم اعطاء تلك الاستجابات اوزاناً كما يلي: صفر، 1، 2، 3، 4 على الترتيب، ثم تم جمع الدرجات التي حصل عليها كل مبحوث وبناءاً عليه تم توزيعهم على فئات التنفيذ: منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة، كما تم حساب المتوسط العام للمستوى التنفيذي وذلك بضرب عدد أفراد كل فئة مضروباً × وزنها مقسوماً على عدد أفراد العينة مضروباً × 2 (الدرجة القصوى للتنفيذ).

جدول 2. توزيع المبحوثين وفقاً للمتغيرات الشخصية المدروسة

المتغير			المتغير		
عدد	%	المتغير	عدد	%	المتغير
حجم الحيازة المزرعية			السن		
28	19,6	(أقل من 10 فدان)	44	30,8	(أقل من 40 عام)
108	75,5	(من 10-أقل من 20 فدان)	87	60,8	(من 40 - أقل من 50)
7	4,9	(20 فدان فأكثر)	12	8,4	(50 عام فأكثر)
النشأة			الحالة التعليمية		
136	95,1	ريفي	82	57,3	يقرأ ويكتب
7	4,9	حضري	10	7	اعدادية
مناوبة الري			37	35,7	مؤهل متوسط
66	46,2	كل أسبوع	14	9,8	مؤهل عالي
44	30,8	(من 8-10 أيام)	عدد أفراد الأسرة		
33	23,1	11 يوم فأكثر	7	4,9	(أقل من 6 أفراد)
درجة عضوية المنظمات الاجتماعية			74	51,7	(من 6-7 أفراد)
93	65	(أقل من 3 درجات)	62	43,4	(8 أفراد فأكثر)
41	28,7	(من 3-5 درجات)	ممارسة مهنة الزراعة قبل استلام الأرض		
9	6,3	(6 درجات فأكثر)	84	58,7	نعم
درجة الرضا عن الخدمات الإرشادية			59	41,3	لا
درجة قيادة الرأي			الخبرة في زراعة الأراضي الملحية		
132	92,3	منخفضة (أقل من 8 درجات)	75	52,4	(أقل من 10 سنوات)
11	7,7	متوسطة (من 8-14 درجة)	68	47,6	(من 10 - أقل من 20 سنة)
0	0	مرتفعة (15 درجة فأكثر)	0	0	(20 سنة فأكثر)
درجة عضوية المنظمات الاجتماعية			التجديدية		
86	60,1	منخفضة (أقل من 5 درجة)	82	57,3	منخفضة (أقل من 5 درجات)
50	35	متوسطة (5-8 درجات)	50	35	متوسطة (من 5-7 درجات)
7	4,9	مرتفعة (9 درجات فأكثر)	11	7,7	مرتفعة (8 درجات فأكثر)

المصدر: نتائج الدراسة ن = 143

مثل المزارعين الحائزين لعشرين فداناً فأكثر 4,9% فقط من إجمالي حجم عينة الدراسة.

8- الغالبية العظمى للمزارعين المبحوثين (95,1%) ذوي نشأة ريفية.

9- تراوحت درجة عضوية المنظمات الاجتماعية لغالبية المزارعين المبحوثين (93,7%) ما بين منخفضة إلى متوسطة بنسب بلغت: 65%، و28,7% على الترتيب.

6- انخفاض درجة التجديدية لدى المزارعين المبحوثين حيث توزع الغالبية العظمى لهم (92,3%) على فئتي الدرجة المنخفضة والمتوسطة بنسب بلغت: (57,3%)، و (35%) على الترتيب.

7- أكثر من ثلاث أرباع المزارعين المبحوثين بقليل (75,5%) يقعون في فئة حجم الحيازة المزرعية المتوسطة (من 10-أقل من 20 فدان)، في حين

ثالثاً: مستوى تنفيذ المزارعين المبحوثين لتوصيات الإدارة المتكاملة للأراضي الملحية

أوضحت نتائج الدراسة جدول رقم (4) انخفاض مستوى تنفيذ المزارعين المبحوثين لتوصيات الإدارة المتكاملة للأراضي الملحية حيث توزع جميع المزارعين المبحوثين على فئتي المستوى المعرفي المنخفض والمتوسط بنسب بلغت: 48,3% و 51,7% على الترتيب، كما بلغ المتوسط العام لمستواهم التنفيذي 0,26.

وتؤكد تلك النتائج على أهمية التركيز على الأنشطة التدريبية الإرشادية التي تستهدف رفع مهارات وقدرات المزارعين فيما يتعلق بالممارسات الجيدة لزراعة الأراضي المتأثرة بالملوحة بمنطقة الدراسة مع ضرورة وضع خطة للتغلب على المعوقات التي تحد من قدرات المزارعين في إدارة الأراضي الملحية.

جدول 4. توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لمستواهم التنفيذي المتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي الملحية

المستوى التنفيذي	ت	%
مستوى منخفض (أقل من 8 درجات)	69	48.3
مستوى متوسط (من 8 - 14 درجة)	74	51.7
مستوى مرتفع (15 درجة فأكثر)	0	0
المتوسط العام		0,26

المصدر: نتائج الدراسة ن = 143

رابعاً: الطرق الإرشادية المناسبة لنقل التوصيات الإرشادية من وجهة نظر المزارعين المبحوثين

للتعرف على درجة تفضيل المزارعين المبحوثين للطرق الإرشادية تم الاعتماد على مؤشر درجة أهمية الطريقة من وجهة نظرهم، ثم تم حساب المتوسط المرجح للأهمية.

وقد أظهرت نتائج البحث جدول رقم (5) أن الممارسة تحت الإشراف جاءت في مقدمة الطرق الإرشادية التي يفضلها المزارعون المبحوثون بمتوسط بلغ 0,74، يليها الزيارات الحقلية والأفلام التعليمية بمتوسط: 0,67، و 0,65 على الترتيب، في حين احتلت التسجيلات الصوتية المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ 0,20 فقط.

10- انخفاض درجة الرضا عن الخدمات الإرشادية بمنطقة الدراسة حيث وقع جميعهم في فئتي درجة الرضا المنخفضة والمتوسطة بنسب بلغت: 92,3%، و 7,7% على الترتيب.

11- انخفاض درجة قيادة الرأي لدى المزارعين المبحوثين حيث توزع 95,1% منهم على فئتي درجة قيادة الرأي المنخفضة والمتوسطة بنسب بلغت: 60,1%، و 35% على الترتيب.

ثانياً: المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين فيما يتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي الملحية

تشير نتائج البحث (جدول رقم 3) إلى أن أكثر من نصف المزارعين المبحوثين بقليل (51%) يقعون في فئة المستوى المعرفي المتوسط، كما بلغت نسبة ذوي المستوى المعرفي المنخفض 32,2%، في حين بلغت نسبة ذوي المستوى المعرفي المرتفع 16,8% فقط من إجمالي عدد المزارعين المبحوثين، كما بلغ المتوسط العام للمستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين 0,42.

وتشير تلك النتائج إلى انخفاض المستوى المعرفي لمزاري المنطقة فيما يتعلق بزراعة وإدارة الأراضي المتأثرة بالملوحة، الأمر الذي يستلزم ضرورة الاهتمام بالأنشطة الإرشادية التي تستهدف رفع المستوى المعرفي لمزاري منطقة الدراسة فيما يتعلق بإدارة الأراضي الملحية.

جدول 3. توزيع المزارعين المبحوثين وفقاً لمستواهم المعرفي المتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي الملحية

المستوى المعرفي	ت	%
مستوى منخفض (أقل من 8 درجات)	46	32,2
مستوى متوسط (من 8 - 14 درجة)	73	51
مستوى مرتفع (15 درجة فأكثر)	24	16,8
المتوسط العام		0,42

المصدر: نتائج الدراسة ن = 143

جدول 5. الأهمية النسبية للطرق الإرشادية من وجهة نظر المزارعين المبحوثين

الترتيب	المتوسط	غير هامة		هامة		هامة جدا		الطريقة
		%	ت	%	ت	%	ت	
2	0,67	11,2	16	43,4	62	45,4	65	الزيارات الحقلية
8	0,28	48,9	70	46,1	66	4,9	7	الزيارات المكتبية
6	0,43	28	40	58	83	14	20	المحاضرات الإرشادية
4	0,62	23,1	33	29,4	42	47,5	68	الإيضاح العملي
7	0,38	37,1	53	48,9	70	14	20	الندوات الإرشادية
5	0,58	19,6	28	44,7	64	35,7	51	المطبوعات الإرشادية
3	0,65	9,8	14	49,6	71	40,6	58	الأفلام التعليمية
1	0,74	6,3	9	39,1	56	54,5	78	الممارسة تحت الاشراف
9	0,2	54,5	78	45,4	65	0	0	التسجيلات الصوتية

المصدر: نتائج البحث ن = 143

وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفروض الاحصائية ارقام: 2، و6، و7، و8، و10، في حين لا يمكن رفض باقي الفروض الاحصائية المتعلقة بدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين فيما يتعلق بإدارة الأراضي الملحية.

سادسا: علاقة بعض المتغيرات المستقلة للمزارعين المبحوثين بمستواهم المعرفي المتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي الملحية:

أوضحت نتائج البحث جدول رقم (7) وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات التالية: الخبرة في زراعة الأراضي الملحية، وحجم الحيازة المزرعية وبين المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين فيما يتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي الملحية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون (0,53)، و(0,27) على الترتيب.

كما أظهرت نتائج جدول رقم (7) وجود علاقة تأثيرية ذات معنى بين كل من: الحالة التعليمية، ومناوبة الري وبين المستوى التنفيذي للمزارعين المبحوثين المتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي الملحية حيث بلغت قيمة معامل التوافق: (0,40)، و(0,3) على الترتيب.

وتشير تلك النتائج الى أهمية التركيز على الجانب العملي الذي يستهدف الارتقاء بممارسات المزارعين في البرامج الإرشادية التي تستهدف تلبية الاحتياجات الإرشادية المتعلقة بالإدارة المتكاملة للأراضي الملحية بمنطقة الدراسة.

خامسا: علاقة بعض المتغيرات المستقلة للمزارعين المبحوثين بمستواهم المعرفي المتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي الملحية

أوضحت نتائج البحث جدول رقم (6) وجود علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات التالية: الخبرة في زراعة الأراضي الملحية، وحجم الحيازة المزرعية، ودرجة الرضا عن الخدمات الإرشادية، وبين المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين فيما يتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي الملحية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون، (0,86)، و(0,26)، و(0,17) على الترتيب.

كما بيانات النتائج جدول رقم (6) وجود علاقة تأثيرية ذات معنى بين كل من: الحالة التعليمية، ومناوبة الري وبين المستوى المعرفي للمزارعين المبحوثين المتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي الملحية حيث بلغت قيمة معامل التوافق: (0,64)، و(0,44) على الترتيب.

جدول 6. علاقة بعض المتغيرات المستقلة للمزارعين المبحوثين بمستواهم المعرفي المتعلق بالإدارة المتكاملة للأراضي الملحية

رقم الفرض	معامل التوافق	معامل الارتباط	المتغيرات
1		0.21-	السن
2	**0.64		الحالة التعليمية
3	0.10		النشأة
4		0.14-	عدد أفراد الأسرة
5	0.04		ممارسة مهنة الزراعة قبل استلام الارض
6		**0.86	الخبرة في زراعة الأراضي الملحية
7		**0.26	حجم الحيازة المزرعية
8	**0.44		مناوبة الري
9		0.31	درجة عضوية المنظمات الاجتماعية
10		*0.17	درجة الرضا عن الخدمات الإرشادية
11		0.02	التجديدية
12		0.04	درجة قيادة الرأي

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لعينة الدراسة

جدول 7. علاقة بعض المتغيرات المستقلة للمزارعين المبحوثين بمستواهم التنفيذي المتعلق بالادارة المتكاملة للأراضي الملحية

رقم الفرض	معامل التوافق	معامل الارتباط	المتغيرات
13		0.09-	السن
14	**0.40		الحالة التعليمية
15	0.04		النشأة
16		0.09-	عدد أفراد الأسرة
17	0.07		ممارسة مهنة الزراعة قبل استلام الارض
18		**0.53	الخبرة في زراعة الأراضي الملحية
19		**0.27	حجم الحيازة المزرعية
20	**0.3		مناوبة الري
21		0.12	درجة عضوية المنظمات الاجتماعية
22		0.12	درجة الرضا عن الخدمات الإرشادية
23		0.11	التجديدية
24		0.19-	درجة قيادة الرأي

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي لعينة الدراسة

المتكاملة لزراعة الأراضي الملحية، وتضمن ذلك في الخطط التنموية بالمنطقة.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أعضاء هيئة التدريس، محاضرات في الإرشاد الزراعي - قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة جامعة المنصورة، ص ص 9-11.

الخرجي، رعد مسلم إسماعيل، 2011. الحاجات الإرشادية التخطيطية المعرفية للقائمين بعملية التخطيط الإرشادي في الهيئات والشركات العامة الزراعي، 42(1)، 70-80.

دراسة رصد وتقييم أوجه التنمية الزراعية الشاملة للمناطق المتاخمة لمسار ترعة السلام، 2015.

مركز بحوث الصحراء، غير منشورة، القاهرة. عبد المقصود، بهجت محمد 1988. الإرشاد الزراعي، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، مصر، 9 ص.

عمر، أحمد محمد، 1992. "الإرشاد الزراعي المعاصر"، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، مصر، 48 ص.

ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية

Boydell, T.H. 1990. A Guide to the identification of Training Needs. British Association for Commercial and Industrial Education, Second (Ed.) UK. 17 p.

Francis C.A. and Carter H.C. 2001. Participatory education for sustainable agriculture: Everyone a teacher, everyone a learner. *Journal of Sustainable Agriculture*, 18(1), 71-83.

Peterson, R. 1992. Training Needs Analysis in the Workplace. Institute of Training and Development, Kogan, UK, 16 p.

Radhakrishna, R. and Martin, M. 1999. Program evaluation and accountability training needs of agricultural extension agents. *Journal of Extension*, 37(3), 22.

وبناءً على تلك النتائج يمكن رفض الفروض الاحصائية ارقام: 14، و18، و19، و20 في حين لا يمكن رفض باقي الفروض الاحصائية المتعلقة بدراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين المستوى التنفيذي للمزارعين المبحوثين فيما يتعلق بادارة الأراضي الملحية.

التوصيات

1- وفقاً لما اظهرته نتائج البحث من انخفاض المستوى المعرفي لمزارعي المنطقة فيما يتعلق بزراعة وادارة الأراضي المتأثرة بالملوحة، يوصي البحث بضرورة تدعيم الانشطة الارشادية التي تستهدف رفع المستوى المعرفي لمزارعي المنطقة فيما يتعلق بادارة الأراضي الملحية، وذلك بالتنسيق بين جهاز الارشاد الزراعي ومراقبة التنمية بالمنطقة ومراكز البحوث المتخصصة والمعنية بخدمة اهالي المنطقة.

2- اتساقاً مع ما ورد بنتائج البحث من انخفاض مستوى تنفيذ المزارعين المبحوثين لتوصيات الادارة المتكاملة للاراضي الملحية، تؤكد الدراسة على اهمية التركيز على الانشطة التدريبية الارشادية التي تستهدف رفع مهارات وقدرات المزارعين فيما يتعلق بالممارسات الجيدة لزراعة الأراضي المتأثرة بالملوحة بمنطقة الدراسة مع ضرورة وضع خطة للتغلب على المعوقات التي تحد من قدرات المزارعين في ادارة الأراضي الملحية.

3- توصي الدراسة بضرورة التركيز على الطرق الارشادية العملية في تصميم البرامج الارشادية التي تستهدف الارتقاء بمستوى المزارعين فيما يتعلق بالادارة المتكاملة للاراضي الملحية.

4- توصي الدراسة بضرورة توفير الامكانيات والموارد اللازمة لدعم المزارعين في تطبيق حزمة الادارة

THE EXTENSION NEEDS OF SAHL ALTINA'S FARMERS RELEVANT TO THE INTEGRATED FARM MANAGEMENT IN HIGHLY SALINE SOIL

[2]

Ibrahim, H.M. and A.O. Badawy

Agricultural Extension, Dept. Socio-Economic Division, Desert Research Center,
Cairo, Egypt

Keywords: The extension needs; Sahl Altina

ABSTRACT

This study aimed at 1) identify level of both famers' knowledge and practices relevant to the integrated farm management in Sahl Altina as highly saline soil, 2) determine preferred extension methods from farmers point of view in the field of transferring highly saline soil recommendations, 3) identify correlation relationship between level of both famers' knowledge and practices relevant to highly saline soil and other farmers' socioeconomic characteristics.

Sahl Altina regoin was selected to conduct this study as highly saline soil. Three of the biggest famers' cooperatives in terms of participation number were selected to comprise the population of the study. A survey was carried out using interview questionnaire. A random sample of 143 farmers representing 10% of the total number of farmers were selected to conduct this study

Frequency tables, percentages, means were used for data presentation and analysis. contingency coefficient and Pearson correlation coeffi cients utilized to identify correlation relationship between level of both famers' knowledge and practices and other farmers' socioeconomic characteristics.

Findings of the study can be described as follows:

- There is Low level of both famers' knowledge and practices relevant highly saline soil.
- Demonstration under supervision was the most preferable method from farmers point of view.
- There is correlation relationship between famers' knowledge relevant to the integrated farm management in highly saline soil and the following: farming experience in highly saline soil, farm area, and satisfaction towards extension services.
- There is effect relationship between famers' knowledge relevant to the integrated farm management in highly saline soil and the following: education level and period of irrigation.

Finally, four recommendations were developed according the results of this study that may contribute to enhance extension work in the field of capacitate farmers with the integrated farm management under saline conditions